20000621-0005-R

منظمة العفو الدولية تحذر إسرائيل من إقرار قانون الاعتقال من دون محاكمة

حذرت منظمة العفو الدولية من إقدام الكنيست الاسرائيلي على إقرار مشروع قانون يجيز اعتقال أي شخص لأجل غير مسمى بدون توجيه أي اتهام إليه ودون محاكمته وقالت ان من شأن ذلك ان «يقوض اتفاقيات جنيف التي تعد اسرائيل دولة طرفا فيها» ورأت ان هذا المشروع معد لإبقاء الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني قيد الاعتقال.

أصدرت المنظمة من مقرها في لندن البيان الآتي: «صرحت منظمة العفو الدولية بأن الكنيست الاسرائيلي ينظر الآن في مشروع قانون من شأنه ان يقوض اتفاقيات جنيف التي تعد اسرائيل دولة طرفا فيها.

فمشروع القانون المذكور يسمح لرئيس أركان حرب القوات المسلحة الاسرائيلية بأن يزج في السجن بأي شخص، لأجل غير مسمى وبدون تهمة او محاكمة، في حالة انتماء ذلك الشخص الى قوة تحارب ضد إسرائيل او مشاركته في أنشطة عدائية لتلك القوة، اذا لم يكن من حقه ان يحصل على صفة أسير حرب».

وعقبت المنظمة بقولها: «ان الحكومة الاسرائيلية أوضحت ان هذا القانون معد لكي يبقى في السجن اثنان من المواطنين اللبنانيين، هما الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني المحتجزين منذ سنوات كرهائن من أجل الحصول على معلومات عن مصير رون أراد وغيره من رجال الجيش الاسرائيلي الذين فقدوا أثناء القتال في لبنان في الثمانينيات. ولكن أخذ الرهائن بأي حال من الاحوال أمر غير مقبول. كما انه في هذه الحالة يمثل كذلك جريمة حرب.

وقد أفرجت اسرائيل عن ١٣ مواطنا لبنانيا، كانت قد احتجزتهم في أراضيها «كأدوات للمقايضة» لعدة سنوات في نيسان ٢٠٠٠، عقب قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي اعتبر احتجاز الاشخاص إداريا عملا غير قانوني، اذا كان هؤلاء الاشخاص لا يمثلون بأنفسهم تهديدا لأمن إسرائيل، ولكن قبل ان يجف مداد القرار، أوضح مسؤولو الحكومة الاسرائيلية انه ليست لديهم اية نية لإطلاق سراح اثنين آخرين من الرهائن اللبنانيين، وهما الشيخ عبيد والحاج مصطفى الديراني.

واذا أقرت اسرائيل هذا القانون، فسوف تنتهك بذلك التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف الاربع. وهي الاتفاقيات التي توفر حماية شاملة لضحايا الصراعات المسلحة. فمشروع القانون سوف يخفف الحماية المفروضة للمدنيين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة حيث سيسعى الى تأسيس وضع جديد غير معروف في القانون الانساني الدولي يصفه القانون الجديد بعبارة «الهاربون الذين لا حق لهم في صفة أسير الحرب».

وقالت منظمة العفو الدولية: «ان بلدان العالم في كل مكان تبدي استخفافا باتفاقيات جنيف وتسعى الى تقويض الحماية الفعالة التي توفرها تلك الاتفاقيات لضحايا الحروب، واعتماد هذا القانون صفعة اخرى، وسوف يمثل سابقة خطيرة قد تحذو حذوها دول اخرى. ان واجب الدول الاطراف في اتفاقيات جنيف ان تضمن احترام الدول الاطراف الاخرى في هذه الاتفاقيات لأحكامها. ونحن نهيب بالمجتمع الدولي ان يأخذ هذه المسؤولية بمأخذ الجد، وان يضمن عدم إقرار مشروع القانون هذا لأنه سيقوض هذه الاتفاقيات».

وطالبت منظمة العفو الدولية بالكشف عن مصير رون اراد وغيره من الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينيات ودعت الحكومات المشاركة في الصراع اللبناني الى تقصي مصير جميع «المختفين» والمفقودين.

ونددت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بالمشروع الذي رفعته الحكومة الاسرائيلية للكنيست والذي يبيح لإسرائيل اعتقال أي شخص لأجل غير مسمى وبدون تهمة او محاكمة.

ودعت اللجنة منظمات حقوق الانسان في العالم من أجل القيام بأوسع حملة عالمية لإحباط هذا المشروع المخالف لكل المبادئ الانسانية والذي يستهدف الإبقاء على الاسرى اللبنانيين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

تخريج ٣ آلاف مجنّد في الوروار لحود: مسؤوليتنا أصبحت أكبر

احتفل أمس في معسكر خدمة العلم الاول في الوروار بتخريج الدفعة السابعة والاربعين من مجندي خدمة العلم الذين أنهوا فترة التدريب المقررة لهم والتي استمرت شهرين ونصف الشهر، وبلغ عدد المتخرجين حوالى ثلاثة آلاف مجند.

ترأس الاحتفال ممثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان قائد المعسكر العميد الركن ميشال لحود وحضره كبار ضباط الجيش وأهالي المجندين.

وألقى العميد الركن لحود كلمة بالمناسبة جاء فيها «تقسمون اليمين اليوم في ظرف استثنائي يخفق له العلم إجلالا. انه ظرف تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي».

مشيرا الى ان تصميم الدولة ووضوح أهدافها وتلاحم الجيش والمقاومة والشعب حقق الاهداف، فتوصل وطننا الصغير الى قلب الموازين وتغيير المعادلات، حيث انقلب ما سمي بالحزام الأمني بقعة غير آمنة، وتحولت مؤامرات إشعال الفتن أمنا وطمأنينة، ومحاولات شق الصفوف وحدة في الموقف. مضيفا الى تاريخه العريق حدثا سيسجل له في مطلع الألفية الثالثة.

وحذر لحود من الغرق في نشوة النصر ومن دسائس العدو الاسرائيلي ومحاولاته المختلفة الأشكال لتقويض أمننا واستقرارنا والنيل من انتصارنا الوطني «فلقد أصبحت المسؤولية أكبر وعلينا ان نحافظ على الانجاز الكبير بالعمل لترسيخ الأمن والوحدة والوقوف في وجه اية بلبلة او تشويش على الانتصار.

ثم أقيم عرض عسكري رمزي شاركت فيه الوحدات المتخرجة حيث قدمت سرية «الميزون» عروضات.

واختتم الاحتفال بحفل كوكتيل في استراحة الضباط في المعسكر.

مختار شبعا يقدم أرضاً لإقامة سنترال

حاصبيا ـ «السفير»

تبرع مختار بلدة شبعا أسعد خليل فرحات بقطعة أرض لمصلحة وزارة الهاتف ليشاد عليها مبنى السنترال في البلدة.

السفير - ٢١/٦/٢٠٠٠